كلهم ورجل استدان دينا لينفق على عياله واجتهد على قضائه فلم يبلغ ذلك حتى
مات فان الله يقضيه ولا يكون بينه وبين خصمائه حكومة يوم القيامة وروى عن
ابي ايوب الانصاري قال بينما اصحاب النبي عم يجمعوا في منزل لهم اذا اشرف عليهم
رجل شاب فاعجبهم شبابه فقالوا ان هذا الرجل جعل قوته وشبابه في سبيل الله
تعالى فبلغ ذلك القول الى النبي عم فقال وما في سبيل الله الا كل من جاهد وغزا
فمن سعى على نفقة النفس ليعفها فهو في سبيل الله ومن سعى على والديه ليعفهم فهو
في سبيل الله ومن سعى على عياله ليعفهم فهو في سبيل الله ومن سعى مكاثرا مفاخرا
واثيبا فهو في سبيل الشيطان باب على ملك اليمين وروى عن ابا بكر الصديق
رضي الله عنه عن رسول الله عم انه قال لا يدخل الجنة سيئ الملكة اكرموهم كاكرامكم
واولادكم واطعموهم مما تاكلون قلنا يا رسول الله في ينفعنا من الدنيا قال فرس نرتبطه
تقاتل في سبيل الله تعالى ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك وروى عن رسول الله عم
ان رجلا ساله فقال كم نعفو عن الخادم قال في كل يوم سبعين مرة وروى عن
قتادة انه قال من اخر كلام رسول الله عند موته عليكم بالصلوة وما ملكت
ايمانكم واتقوا الله فيما ملكت وروى عن ابي هريرة رض ان النبي عم قال دخلت امرأة
النار لاجل هرة كانت لها ربطتها في البيت لم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل
من حشيش الارض حتى ماتت وروى عن [illegible] قال مر النبي عم ببعير معقول
في صدر النهار فقضى حاجته ثم عاد والبعير معقول على حالته فقال لصاحبه اما علفت
هذا البعير اليوم قال لا اما انه يسعى جثيك يوم القيامة بين يدي القوي في عملك ما
الله تعالى وروى [illegible] عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي عم انه قال في خطبته

باب على ملك اليمين

ايها الناس

ايها الناس ؟
الله الله في ما ملكت ايمانكم اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون ولا
تكلفوهم ما لا يطيقون فانهم لحم ودم وخلق امثالكم الا ومن ظلمهم فانا خصمه
يوم القيامة والله حاكمهم وروى عن عوف بن عبد الله انه كان يقول لغلامه
اذا عصاه ما اشبهك بسيدك وروى عن ابي [illegible] عن ابيه عن رسول الله عم انه
قال ثلاثة نفر لهم اجران احدهم رجل كانت له جارية فادبها فاحسن ادبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران والثاني رجل مؤمن من اهل الكتاب فوجد
نبيه صلعم فادرك رسول الله عم فامن به وصدق فله اجران والثالث رجل
مملوك ادى حق الله وحق مولاه فله اجران وروى عن الحسن البصري
انه سئل عن المملوك اذا اشتغل مولاه في الحاجة وحضره صلوة بالجماعة
باي ذلك يبتدي اولا قال بحاجة مولاه قال يعني اذا كان في الوقت سعة
ولا يخاف فوته واما اذا كان يخاف ذهاب الوقت وفوته فلا يجوز له ان يؤخرها
عن وقتها لان رسول الله عم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ويجب
للرجل ان يتعاهد ما ملكت يمينه ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق لان الله
تعالى لا يكلف عبده ما لا يطيقون ينبغي له ان يحسن المعاشرة
معهم فان حسن المعاشرة من اخلاق المؤمنين وروى عن ابن عمر رضه
راى كسرة خبز مطروحة في الارض فقال لغلامه ارفعها وامط عنها الاذى
ففعل الغلام ذلك فلما امسى دار والافطار قال لغلامه ما فعلت بالكسرة
قال اكلتها قال اذهب فانت حر لوجه الله تعالى فاني سمعت رسول الله
يقول من وجد كسرة ملقاة فرفعها ثم اكل لم تصل الى جوفه حتى يغفر الله له و